الفصل الأول

الترجمة نشأتها وتطورها وحكمها وشروطها .

فيه أربعة مباحث :

المبحث الأول: فى مفهوم الترجمة.

المبحث الثاني: فى حكم الترجمة.

المبحث الثالث: فى شروط الترجمة.

المبحث الرابع: فى تطور ترجمة القرآن ونشأتها.

المبحث الخامس: فى بيان أهم التراجم باللغة الأردية .

المبحث الأول: مفهوم الترجمة

الترجمة في اللغة:

تَرْجَمَهُ و) تَرْجَمَ (عَنْهُ) : إذا فسّر كلامه بلسان آخر .... وقيل : نقله من لغة إلى أخرى والفِعْلُ يدل على أصالة التاء(1) الترجمان المعبر عن لغة بلغة، وهو معرب وقيل عربى (2) ،أصلها أرامى(3)، "الترجمان بضم التاء وفتحها لغتان والجيم مضمومة فيهماوالتاء فى هذه اللفظة أصلية ليست زائدة والكلمة رباعية (4).

ويقال: " قد ترجم كلامه إذا فسره بلسان آخر"(5)الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم الكلام أي ينقله من لغة إلى أخرى والجمع تراجم (6)

وقيل: "وضعت كلمة ترجمة في اللغة العربية لتدل على أحد معان أربعة:

أولها: تبليغ الكلام لمن لم يبلغه ومنه قول الشاعر:

إن الثمانين – وبلغتها ... قد أحوجت سمعي إلى ترجمان (7).

---

[1] تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ، (1205هـ)الناشر : دار الهداية بدون سن الطبع ، 31 / 327 .

[2] فتح الباري شرح صحيح البخارى ،للحافظ إبن حجر العسقلانى (852 هـ) ، ط: 1، 1986، م: دار الريان قاهرة ،1 / 46 .

[3] اللغة الآرامية لغة سامية شرقية-أوسطية، انطلقت مع قيام الحضارة الآرامية في وسط سورية وكانت لغة رسمية في بعض الدول العالم القديم ولغة الحياة في الهلال الخصيب تعود بدايات كتابتها للقرن العاشر قبل الميلاد إلا أنها أصبحت اللغة المسيطرة في الهلال الخصيب بدأ من القرن الخامس قبل الميلاد بعد هزيمة المملكة الأشورية، وقد كتب بها سفردانيال وعزرا، ومخطوطات البحر الميت. من المؤكد أن الآرامية هي لغة يسوع المسيح، وبها تأثرت اللغة الفارسية والعبرية واليونانية واللاتينية. (ar.wikipedia.org/wiki/)

[4] تهذيب الأسماء واللغات للنووى(النووي، يحيى بن شرف بن مري بن حسن، الحزامي ، الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين، (631 - 676 ه = 1233 - 1277 م): علامة بالفقه والحديث. مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية) واليها نسبته:الأعلام للزركلي، 149/8) ، الجزء:1، من القسم الثانى ، إدارة الطباعة المنيرية بدون سن الطبع .

[5] لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (711 هـ) ، دارصادر- بيروت بدون سن الطبع: 12 / 226 .

[6] المصدر السابق: 12 /: 66 .

[7] خزانة الأدب وغاية الأرب، لتقي الدين أبى بكرعلى بن عبدالله الحموى الأزرارى،(837 هـ) ، دارمكتبة الهلال- بيروت.باب:ذكرالتكميل، 1/ 375 ، طبقات الشعراء ،لإبن المعتز (296 هـ،909م) ، ط:3 ،دار المعارف مصر : 187 .

ثانيها: تفسير الكلام بلغته التي جاء بها ومنه قيل في ابن عباس إنه ترجمان القرآن ولعل الزمخشري (1) في كتابه أساس البلاغة يقصد هذا المعنى إذ يقول: كل ما ترجم عن حال شيء فهو تفسرته.

ثالثها: تفسير الكلام بلغة غير لغته

رابعها: نقل الكلام من لغة إلى أخرى"(2)

الترجمة في العرف:

الترجمة فى العرف يختص بالمعنى الأخير من المعانى الأربعة التى ذكرت وهو: "نقل الكلام من لغة إلى أخرى"أي"هي التعبير من معنى كلام في لغة بكلام آخرفي لغة أخرى مع الوفاءبجميع معانيه ومقاصده (3).

أقسام الترجمة:

وتنقسم الترجمة بهذا المعنى العرفى إلى قسمين

أحدهما: الترجمة الحرفية ، تسمى اللفظية.

ثانيهما: الترجمة التفسيرية ، تسمى المعنوية.

الترجمة الحرفية: وهي نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغة الأخرى بحيث يكون النظم موافقًا للنظم، والترتيب موافقًا للترتيب.

والترجمة التفسيرية: وهي بيان معنى الكلام بلغة أخرى من غير تقييد بترتيب كلمات الأصل أو مراعاة لنظمه (4).

---

[1] هو أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي، الزمخشري ، من أئمة البلاغة وكان ينسب إلى المعتزلة(538 هـ).

[2] مناهل العرفان ، لمحمد عبد العظيم الزرقا نى (1368 هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ،2 / 120 .

[3] انظر مناهل العرفان: 2/ 120.

[4] مباحث في علوم القرآن ، الشيخ مناع القطان (هو مناع خليل القطان: ولد في شهر أكتوبر سنة1925 م1345 هـ في قرية "شنشور" مركز أشمون من محافظة المنوفية.التحق بجماعة الإخوان المسلمين في أثناء دراسته،غادر مصر سنة1953 م إلى المملكة العربيةالسعودية للتدريس في مدارسها ومعاهدها إلى سنة1958 م، حيث انتقل للتدريس بكلية الشريعة بالرياض، ثم كلية اللغة العربية، مديراً للمعهد العالي للقضاء، ثم مديراً للدراسات العليا بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ، الناشر : مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الطبعة : الطبعة الثالثة 1421هـ - 2000م ، 1/ 324.

تقسيم الترجمة الحرفية:

ثم الترجمة الحرفية تنقسم إلى قسمين:

الأول : الترجمة الحرفية بالمثل.

الثانى: الترجمة الحرفية بغير المثل.

" أما الترجمة الحرفية بالمثل: فمعناها أن يُترجَم نظم القرآن بلغة أخرى تحاكيه حذواً بحذو بحيث تحل مفردات الترجمة محل مفرداته، وأسلوبها محل أسلوبه، حتى تتحمل الترجمة ما تحمَّله نظم الأصل من المعانى المقيدة بكيفياتها البلاغية وأحكامها التشريعيةوأما الترجمة الحرفية بغير المثل: فمعناها أن يُترجم نظم القرآن حذواً بحذو بقدر طاقة المترجِم وما تسعه لغته... "(1).

[1] التفسير والمفسرون ،للدكتور محمد حسين الذهبى (1977 م) ، إحياء التراث العربى بيروت 1/ 52.

المبحث الثاني فى حكم الترجمة:

اختلف العلماء فى جواز ترجمة القرآن وامتناعه شرعا ، فذهب البعض إلى امتناعه وقالوا إن الترجمة لأي كلام تكون مثلا للأصل فى المعانى الأولية والثانوية والمقاصد كلها وهذا ممتنع ادائها فى ترجمة القرآن لأنه كلام الله تعالى لا مثال له ولا نظيرله فلا يمكن الاتيان بمثله ،وذهب الآخرون إلى جوازه لضرورته فى تبليغ الأحكام والشريعة ولكل واحد منهما الدلائل ، أولا أقدم الدلائل للفريقين ثم بعد ذلك أذكرملخض الكلام.

أدلة المانعين:

استدل المانعون على ترجمة القرآن بأن ترجمة القرآن محال عقلا وممتنع نقلا ولهم أدلة منها:

1. لابد فى ترجمة القرآن وجود معانى القرآن الأولية والثانوية ووجود مقاصده الرئسية الثلاثة وهذا محال لأن المعنى الأولي يمكن وجوده فى الترجمة لأنه هوأول مايفهم من اللفظ ولكن المعنى الثانوي غير ممكن فى ترجمة القرآن لأن المعنى الثانوى هو ما يستفادمن الكلام من وجوه البلاغية ونكاته فإنها لاتؤديها ألفاظ بأي لغة أخرى ، وهكذا كون القرآن هداية للناس ومعجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه متعبدا بتلاوته من مقاصده الرئيسية و كل هذا غير متصور فى الترجمة بكماله كما فى القرآن المجيد لأنه مخصوص بالقرآن الكريم فعلى هذا ترجمة القرآن محال عقلا.

ويجاب عن هذا الاعتراض بأن قالواإ ن المترجم للقرآن لا يدعي أن اللفظ ليس له معنا آخر سوى المعني الذي استخدمه في الترجمة بل يدعي أنه استخدم أحدا من معانيه وأيضا لايدعي أن المقاصد من القرآن كلها تتحقق في الترجمة كما تتحقق في القرآن الكريم لأن المترجم ليس في ادعائه كون الترجمة معجزا للبشر أو متعبدا بتلاوته أو هداية للناس مثل القرآن الكريم فرفع الاعتراض بذلك.

2. إن فى ترجمة القرآن إدعاء على الاتيان بمثله وهذا غير جائز كما قال تعالى: **"وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ**

صَادِقِين " (1)، وقال أيضا: "**قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْأِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيراً** "(2) فإذن لايمكن أن يؤتى بمثل القرآن فلا يمكن ترجمته لأن الترجمة تكون مثلا للأصل.

ويمكن أن يجاب بأن المترجم لايدعي أن الترجمة مماثلة للقرآن الكريم بل أنه يترجم بالضرورة وأنه يقصد به التفسير فقط وذلك بترجمة معانيه العامة التي تدل عليها قواعد اللّغة وأصولها إلى اللّغات الأخرى، فلذلك لا بأس به، لأنّها لا تسمّى قرآنا، وإنّما هي تفسير لمعاني القرآن، فهي ترجمة للمعاني فقط ولا تأخذ حكم القرآن.

3. إذا فتح الباب لترجمة القرآن يستغنى الناس عن القرآن الكريم الذى تلاوته وزيارته عبادة وينصرفون عن كتاب الله تعالى وكلامه ببدل وبعد مضي الأيام تطلق اسم القرآن على ترجماته ويقال هذا قرآن بالأردية وهذا قرآن بالإنجليزية أو بالفرنسية ولايجوز اسم القرآن لغير القرآن فلذا لايجوز أن يترجم للقرآن الكريم.

ويجاب عن هذا الاعتراض بأن في الترجمة يشترط كتابة الآيات القرآنية كيلا يقع إخلال وتحريف في لفظه فرفع الاعتراض بهذا الشرط.

4. واستدلوا بقوله: إذا انصرف الناس عن القرآن لوجود التراجم فى أيديهم فهذا سبب خطير لضياع اصل القرآن كما ضاع أصل التوراة والإنجيل وسبب للتغير والتبديل فى دين الله تعالى وكل ما سبب للضياع والتحريف فى الدين حرام وممتنع.

ويجاب عن هذابأن الله تعالي وعد لحفاظة القرآن الكريم فلا يتصور ضياعه مثل ضياع التوراة والإنجيل لأن الله تعالي قال: **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون** (3).

5. إذا فتح باب الترجمة فنشروا التراجم الكثيرة فى لغات متعددة وهذه التراجم تكون مختلفة فى المناهج والأسلوب فوقع النزاع بين المسلمين كما وقع فى اليهود والنصارى وهذا فساد عظيم فى الأرض الذى حرمه الله فى كلامه: "**وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ**" (4).

---

[1] البقرة : 23 .
[2] الإسراء : 88.
[3] الحجر : 9 .
[4] البقرة: 60.

أدلة المجيزين:

الأول: قال تعالى : " **فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ** " (1)، إننا نذكر با لقرآن من يفهمه فاما من لايفهمه من الأجانب فنذكرهم بالترجمة (2)، وقال تعالي : " **وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآَنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ**... "(3)، وهذا الإنذار و التبليغ لايمكن لمن لا يفهم لغته إلا بالترجمة كما قيل: فكل من بلغه هذا القرآن من الناس ، بلغة يفهمها ، ويحصل منها محتواه ، فقد قامت عليه الحجة به ، وبلغه الإنذار ، وحق عليه العذاب ، إن كذب بعد البلاغ ... فأما من يحول عدم فهمه للغة القرآن دون فهمه لفحواه ، فلا تقوم عليه الحجة به ويبقى إثمه على أهل هذا الدين الذين لم يبلغوه بلغته التي يفهم بها مضمون هذه الشهادة .. هذا إذا كان مضمون القرآن لم يترجم إلى لغته (4)، فثبت منه أن تفهيم القرآن وتبليغ أحكامه إلى شخص الذى لا يعرف لغتة القرآن لايمكن إلا بطريق الترجمة.

الثاني: قال تعالى : " **وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُم**... " (5) إن النبي صلي الله عليه وسلم أرسل إلي كافة البشر لكن لاحاجة إلى نزول القرآن بكافة اللغات ، لأن تبليغه إلى الناس يمكن أن يكون بطريق الترجمة كما قيل : فلا حاجة إلى نزوله بجميع الألسنة ، لأن الترجمة تنوب عن ذلك(6)، يعنى التبليغ يمكن بطريق الترجمة فى لغتهم كما قيل:(**وَما أَرْسَلْنا مِنْ رَسُولٍ**) أي قبلك يا محمد (**إِلَّا بِلِسانِ قَوْمِهِ**) أي بلغتهم ، ليبينوا لهم أمر دينهم ووحد اللسان وإن أضافه إلي القوم لأن المراد اللغة فهي اسم جنس يقع علي القليل والكثير ولاحجة للعجم وغيرهم في هذه الآية لأن كل من ترجم ماجاء به النبي صلي الله عليه وسلم ترجمة يفهمها لزمته الحجة (7).

---

[1] ق : 45 .

[2] منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير للدكتور فهد عبد الرحمن ، ج :1، ص: 420 ، ط :2 . انظر الأدلة العلمية لمحمد فريد وجدي : 12 .

[3] الأنعام : 19 .

[4] فى ظلال القرآن: سيد قطب إبراهيم(سيد قطب، ابراهيم حسين، الشاذلي، (1906م-1966م) هو معروف كاتب وأديب ومنظر إسلامي، مصري، وعضو سابق في مكتب إرشاد جماعة الأخوان المسلمين.) دار النشر : دار الشروق ـ القاهرة بدون سن الطبع، 1056/2.

[5] إبراهيم :14 .

[6] الكشاف للزمخشري :2 / 539 .

[7] الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (671 هـ) دار عالم الكتب، الرياض ، ط:1423 هـ/ 2003 م:9 / 340 .

الثالث: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم : " فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ " (1) وقال تعالى : " **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ** "(2)، ورسول الله صلى الله عليه وسلم بلغ الأحكام الإلهية إلى الثقلين كلها على نحومباشر وغير مباشر بطريقة كاملة بأداء حقهالأن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى الخلق كافة كما قال عن نفسه: وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً (3)،

وقال النبي صلى الله عليه وسلم: " فَلْيُبْلِغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ " والصحابة التابعون رضوان الله عليهم أجمعين لم يتسهلوا فى هذه الفريضة بل صرفوا جهدهم الكامل فى أداء حقها وهذا الفريضة ليست موقوفة على الصحابة والتابعين بل المسلمون كلهم مأمورون على هذه الفريضة إلى يوم الساعة والتبليغ لجميع الأمم لا يمكن أن يكون في العادة شاملا لجميع أفراد الشعب إلا إذا كان بالترجمة إلى لغاتهم .

الرابع: الرسائل التى أرسلها النبي صلي الله عليه وسلم إلى بعض حكام الدول من غير المسلمين وكانت متضمنة لبعض آيات القرآن الكريم (4)، ومنها رسالة النبي صلي الله عليه وسلم التى أرسلها إلى هرقل وقد ذكر النبي صلي الله عليه وسلم في كتابه قوله تعالى " **قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ** " (5)، ولما بلغ إليه الكتاب دعا ترجمانه لكي ينقل إليه ما في الكتاب (6)،

---

[1] الجامع الصحيح المختصر، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ، الطبعة الثالثة ، 1407 – 1987، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق:كتاب العلم ، باب قول النبي صلي الله عليه وسلم : رب مبلغ أوعي من سامع 1/ 37 .

[2] المائدة : 67 .

[3] صحيح مسلم: 2/ 64.

[4] الرد علي مشرو ع ترجمة القرآن الكريم ، مصطفي الشاطر ، مطبع النصر ، مصر : 28.

[5] آل عمران : 64 .

[6] صحيح البخاري : كتاب التفسير ، باب قوله " قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ...."، 4/ 1657.

ملخص الكلام:

حكم ترجمة القرآن موقوف على أقسام الترجمة التى سبق ذكرها أذكر الحكم لكل واحد منهما على حدة .

الترجمة الحرفية:

الترجمة الحرفية لايمكن حصولها مع المحافظة على سياق الأصل والاحاطة بجميع معانى الأولية والثانوية ، فإن خواص كل لغة تختلف عن الأخرى فى ترتيب أجزاء الجملة ، على سبيل المثال: الجملة الفعلية فى اللغة العربية تبدأ بالفعل والمضاف مقدم على المضاف إليه والموصوف مقدم على الصفة وليس الشأن كذلك فى سائر اللغات ، والقرآن الكريم له خواص من أسرار البلاغة وأسلوب الفصاحة ولطائف المعانى ووجوه الإعجاز مايستقل بأدائه لسان كما قال الزمخشرى: لأنّ فى كلام العرب خصوصا فى القرآن الذي هو معجز بفصاحته وغرابة نظمه وأساليبه من لطائف المعاني والأغراض ما لا يستقل بإدائه لسان (1) فظهر بذلك أن الترجمة الحرفية لاتمكن ولا تجوز ولكن إذا قسمت الترجمة الحرفية إلى قسمين: بالمثل وبغير المثل فكان الإمكان بالقسم الآخر والترجمة الحرفية بالمثل محال كما قيل: وهذا أمر غير ممكن بالنسبة لكتاب الله العزيز، وأما الترجمة الحرفية بغير المثل: فمعناها أن يُترجم نظم القرآن حذواً بحذو بقدر طاقة المترجِم وما تسعه لغته، وهذا أمر ممكن، وهو وإن جاز فى كلام البَشر، لا يجوز بالنسبة لكتاب الله العزيز، لأن فيه من فاعله إهداراً لنظم القرآن، وإخلالاً بمعناه، وانتهاكاً لحرمته، فضلاً عن كونه فعلاً لا تدعو إليه ضرورة (2).

ويمكن أن يقال إن الترجمة الحرفية بالمثل هو الترجمة بجميع معانى الأولية والثانوية والترجمة الحرفية بغير المثل هو الترجمة بالمعانى الأولية فقط كما ذكرت أولا أن لكل كلام له ضربان من المعانى: المعانى الأولية والمعانى الثانوية ، فترجمة المعانى الثانوية غير ممكنة لأن وجوه البلاغة القرآنية لاتؤديها ألفاظ بأي لغة أخرى والمراد به الترجمة الحرفية بالمثل فثبت أن الترجمة الحرفية بالمثل غير ممكنة،

وأما الترجمة الحرفية بغير المثل أي ترجمة المعانى الأولية فهو ممكنة ، ولكن لا تخلو من فساد لأن اللفظ قد يرد فى القرآن ويكون له معنيان أو معان تحتملها الآية ولكن المترجم يضع لفظا يدل على

---

[1] الكشاف : 4 / 281.

[2] التفسير والمفسرون ، محمد حسين الذهبى: 1/ 25.

معنى واحد حيث لايجد لفظا يفيد تلك المعانى كلها التى تحتملها الآية وقد يستعمل اللفظ فى معنى مجاز ويأتى المترجم بلفظ يرادف الفظ العربى فى معناه الحقيقي فيقع الخطاء هكذا ، فثبت بذلك أن الترجمة الحرفية بغير المثل وإن كانت ممكنة لا تجوز كما أشار إليه الذهبى الذي ذكرت قبل قليل بقوله: وإن جاز فى كلام البَشر، لا يجوز بالنسبة لكتاب الله العزيز.

حكم الترجمة التفسيرية:

أما الترجمة التفسيرية ممكنة وجائزة لإبلاغ دعوة القرآن لأن النبي صلي الله عليه وسلم جاء بالرسالة العامة إلى جميع الخلق وأمره الله تعالى لتبليغ الإسلام والأحكام الإلهية إلى جميع أنواع البشر ولكن سائر الأمم لاتعرف اللغة العربية فلا بد لتبليغ الأحكام أن يبلغهم فى ألسنتهم خاصة القرآن الكريم الذي يتضمن أسس دعوة الإسلام أن يترجمه فى لغاتهم حتى تبلغهم الدعوة تلزمهم الحجة كماصرح به ابن حجر: فمن دخل في الإسلام أو أراد الدخول فيه فقرئ عليه القرآن فلم يفهمه فلا بأس أن يعرب له لتعريف أحكامه أو لتقوم عليه الحجة فيدخل فيه (1).

حاصل البحث:

إن الترجمة الحرفية بالمثل غير ممكنة ولاتجوز لأنها ترجمة للمعانى الأولية الثانوية وترجمة المعانى الثانوية غير ممكنة كما بينت بالتفصيل.

والترجمة الحرفية بغير المثل فإن كانت ممكنة لا تخلو من فساد فلا تجوز فى كلام الله تعالى.

وأما الترجمة التفسييرية تكون ضرورة وجائزة بقدر الحاجة إلى إبلاغ دعوة الإسلام إلى سائر الأمم من العربية وغير العربية و ينبغى أن يؤكد فى الترجمة التفسيرية أن المترجم ترجم معانى القرآن بقدر الطاقة البشرية ولايدعى أنه أحاط بجميع معانى القرآن ولا يدعى أن هذه الترجمة مثل للقرآن ، ويلزم كتابة متن القرآن عند الترجمة ولايفهم أن هذا المعنى الذي استخدمه هو مراد الله تعالى فقط بل يعتقد أنه أحد من المعانى يحتملها الآية ولابد فى ترجمة القرآن أن يلاحظ الشروط والضوابط التى حددها العلماء المتقدمون والمتأخرون ويجب للمترجم أن يتمسك بالعلوم التى يحتاج إليها المفسر كالتالى:

[1] فتح البارى ، أحمد بن على بن حجر العسقلانى الشافعى ، ط:دار المعرفة - بيروت ، 1379 ،13 / 517.

العلوم التى يحتاج إليها المفسر:

أحدها : اللغة ؛ لأن بها يعرف شرح مفردات الألفاظ ومدلولاتها بحسب الوضع.

الثاني : النحو ، لأن المعنى يتغير ويختلف باختلاف الإعراب ، فلابد من اعتباره.

الثالث : التصريف ، لأن به تعرف الأبنية والصيغ.

الرابع : الاشتقاق ، لأن الاسم إذا كان اشتقاقه من مادتين مختلفتين ، اختلف المعنى باختلافهما ، كالمسح ، هل هو من السياحة أو المسح.

الخامس والسادس والسابع : المعاني والبيان والبديع لأنه يعرف بالأول : خواص تراكيب الكلام من جهة إفادتها المعنى ، وبالثاني : خواصها من حيث اختلافها بحسب وضوح الدلالة وخفائها ، وبالثالث : وجوه تحسين الكلام ، وهذه العلوم الثلاثة هي علوم البلاغة .

الثامن : علم القراءات ، لأن به يعرف كيفية النطق بالقرآن ، وبالقراءات بترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض.

التاسع : أصول الدين بما في القرآن من الآيات الدالة بظاهرها على ما لا يجوز على الله تعالي، فالأصولي يؤول ذلك ، ويستدل على ما يستحيل وما يجب وما يجوز.

العاشر :أصول الفقه ، إذ به يعرف وجه الاستدلال على الأحكام والاستنباط.

الحادي عشر : أسباب النزول والقصص ، إذ بسبب النزول يعرف معنى الآية المنزلة فيه بحسب ما أنزلت فيه.

الثاني عشر : الناسخ والمنسوخ ليعلم المحكم من غيره

الثالث عشر : الفقه.

الرابع عشر : الأحاديث المبينة لتفسير المجمل والمبهم.

الخامس عشر : علم الموهبة ؛ وهو علم يورثه الله تعالي لمن عمل بما علم ، وإليه الإشارة بحديث : " من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم " (1) ، (2).

المبحث الثالث :شروط الترجمة:

إذا كانت الترجمة التفسيرية ترجمة صحيحة و مؤدية للغرض المطلوب وبعيدة عن أي ضرر فقد اشترط العلماء فى إعدادها وطبعها الشروط التالية:

1. أن تكون مستوفية شروط التفسير أي تكون مستمَدة من الأحاديث النبوية، وعلوم اللغة العربية، والأصول المقررة فى الشريعة الإسلامية ويجب على المترجم استحضار معنى الأصل من تفسير عربي مستوف لتلك الشروط أما إذا استقل برأيه فى استحضار معنى القرآن، أو اعتمد على تفسير ليس مستمَداً من تلك الأصول، فلا تجوز ترجمته وينطبق عليه الوعيد الشديد والإثم الأكيد فيمن قال فى القرآن برأيه المجرد.
2. أن يكون المترجم عالما باللغتين: المترجم منها والمترجم إليها.
3. معرفة المترجم لأساليبهما وخصائصهما.
4. أن يراعى في طباعة الترجمة التفسيرية اشتمال الطبعة على القرآن أولا ثم تفسيره العربى ثانيا ثم يتبع ذلك بترجمة التفسيرية حتى لايتوهم متوهم أن هذه ترجمة حرفية للقرآن.
5. أن يكون المترجم بعيدا عن الميل إلى أي عقيدة زائغة تخالف عقيدة القرآن (3).

---

[1] فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (1031هـ)(محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري: من كبار العلماء بالدين والفنون. ، وكان قليل الطعام كثير السهر، فمرض وضعفت أطرافه، فجعل ولده تاج الدين محمد يستملي منه تآليفه. له نحو ثمانين مصنفا، منها الكبير والصغير والتام والناقص. عاش في القاهرة، وتوفي بها. من كتبه(كنوز الحقائق - ط) في الحديث، و (التيسير - ط) في شرح الجامع الصغير، مجلدان، اختصره من شرحه الكبير (فيض القدير - ط) و (شرح الشمائل للترمذي - ط: الأعلام للزركلى :6 / 204.)، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى 1415 ه - 1994 م : 4 / 511.

[2] الإتقان فى علوم القرآن للسيوطى (911هـ) (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب له نحو 600 مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة نشأ في القاهرة يتيما (مات والده وعمره خمس سنوات) ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل،منزويا عن أصحابه جميعا، كأنه لا يعرف أحدا منهم، فألف أكثر كتبه. وكان الاغنياء والامراء يزورونه ويعرضون عليه الاموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مرارا فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي:الأعلام للزركلى:3 / 301.) ، دار النشر : دار الفكر- لبنا ن 1416 هـ / 1996 ء ، تحقيق : سعيد المندوب: 477 – 479.

[3] انظر التفسير والمفسرون للذهبى : 1 / 12.

6. ويشترط فى ترجمة التفسيرية علم اللغة لأن به يعرف شرح مفردات الألفاظ ومعلولاتها بحسب الوضع إذ قد يكون اللفظ مشتركا وهو يعلم أحد المعنيين والمراد الآخر فمن لم يكن عالما بلغات العرب لا يحل له التفسير.
7. معرفة الأحكام التي للكلم العربية من جهة إفرادها وتركيبها ويؤخذ ذلك من علم النحو
8. علم المعانى والبيان والبديع ، ويعرف بالأول خواص تراكيب الكلام من جهة إفادتها المعنى وبالثانى خواصها من حيث اختلافها ، وبالثالث وجوه تحسين الكلام.
9. تعيين مبهم وتبيين مجمل وسبب نزول ونسخ ويؤخذ ذلك من علم الحديث.
10. الكلام فيما يجوز على اللّه وما يجب له وما يستحيل عليه والنظر في النبوة ويؤخذ هذا من علم الكلام.
11. علم القراءات لأنه به يعرف كيفية النطق بالقرآن ، وبالقراءات ترجح بعض الوجوه المحتملة على بعض.
12. علم الموهبة: وهو علم يورثه اللّه تعالى لمن عمل بما علم كما جاء فى الحديث: "من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم"(1) ، (2).

الفرق بين الترجمة والتفسير:

فرق الزرقاني في مناهل العرفان بين الترجمة والتفسير، وهو على حق في هذا التفريق، فذكر أربعة فروق:

الفارق الأول: صيغة الترجمة صيغة استقلالية، ويراعى فيها الاستغناء بالترجمة عن الأصل، بخلاف التفسير، فإنه يرتبط بأصله ولا ينفصل عنه أبدا، ومهمة المفسر شرح المفردات والجمل، واستنباط المعنى المراد، ولا مكان للتفسير إلا بربطه بالأصل.

الفارق الثاني: لا يجوز الاستطراد في الترجمة، لأن الأصل فيها أن تكون مطابقة للنص الأصلى، مساوية له في الألفاظ والمفردات معبرة عن معانيه بدقة وأمانة، ولا يجوز للمترجم أن

[1] فيض القدير شرح الجامع الصغير : 4 / 511.
[2] روح المعانى: 1 / 6 .

يفسر أو يوضح، ويختلف الأمر بالنسبة للتفسير، فمن واجب المفسر أن يوضح ويبين ويستشهد ، ويرجح المعاني المستفادة.

الفارق الثالث: يدعى المترجم أنه أحاط بجميع معاني الأصل، ولا يلتمس العذر فيما قصر فيه، لأن الترجمة تتطلب ذلك، ، ويختلف الأمر بالنسبة للمفسر، فمن حقه أن يختار من المعاني ما يراه أقرب، ومن حقه أن يرجح ويوضحسواءكان هذا الإيضاح بطريق إجمالي أو تفصيلي شاملا لجميع المعانى والمقاصد أو مقتصرا على بعضها دون بعض فالمترجم ناقل والمفسر متحكم.

الفارق الرابع: أن الترجمة تتضمن عرفا دعوى الاطمئنان إلى أن جميع المعانى والمقاصد التى نقلها المترجم هي مدلول كلام الأصل وأنها مرادة لصاحب الأصل منه بخلاف التفسير فالمفسر تارة يدعي الاطمئنان وذلك إذا توافرت لديه أدلته وتارة لايدعيه وذلك عندما تعوزه تلك الأدلة ثم هو طورا يصرح بالاحتمال ويذكر وجوها محتملة مرجحا بعضها على بعض وطورا يسكت عن التصريح أو عن الترجيح (1).

[1] مناهل العرفان للزرقا نى: 2 / 124.

المبحث الرابع: ترجمة القرآن تطوره ونشأته :

القرآن هو كلام الله الذى أنزله الله سبحانه وتعالي بواسطة جبريل عليه السلام إلى النبي صلي الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يهتم اهتماما كبيرا بحفظ القرآن وقراءته وكان يعجل بقراءته مع جبريل عليه السلام حتى نزل قوله سبحانه وتعالى: " **وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا** " (1).

لما توسعت الفتوحات ودخل من دخل من العجم فى الإسلام فبدؤا يتعلمون اللغة العربية ولم يفكر أحد فى ترجمة معاني القرآن إلى لغة غير لغة العرب واحتاج الناس إلى الترجمة من القرآن أو غيرها مما يتعلق بأحكام الدين فقام كثير من العلماء بترجمة معاني القرآن واهتموا بها اهتماما كبيرا فجاؤا بترجمة معاني القرآن إلي لغات متعددة .

وظهرت ترجمات لمعانى القرآن الكريم فى لغات مختلفة للمسلمين ولغير المسلمين كترجمة القرآن إلى الفارسية والأردية والهندية والإنجليزية وغير ذلك من اللغات ، وهذا يدل علي اهتمام المسلمين وغير المسلمين بترجمة معانى القرآن إلى لغات مختلفة .

واعلم أن وجود الترجمة جزءا جزءا كان من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن النبي صلي الله عليه وسلم كان يدعو الملوك إلى الإسلام ويرسل إليهم الرسالات المتضمنة على بعض الآيات القرآنية وبعض الحكماء لايعرفون اللغة العربية فيحتاجون إلى الترجمةومنها رسالة النبي صلى الله عليه وسلم التي أرسلها إلى هرقل (2)، وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه قوله تعالى " قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ..... (3)ولكن الترجمات لم تكن موجودة فى شكل الذى فى يومنا هذا.

وأول الترجمة في اللغة الفارسية لسيدنا سلمان الفارسي المتوفي 35 الهجرية / 655 الميلادية ، وكانت هذه الترجمة لسورة الفاتحة فقط (4).

---

[1] طه : 114.
[2] صحيح البخاري : كتاب التفسير ، باب قوله " قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ...."، 4/ 1657.
[3] آل عمران : 64 .
[4] منا هل العرفان: للزرقاني :2 / 172.

واللغات اللتي ترجم فيها القرآن أكثر من اللغات الأخري هي اللغة الأردية والإنجليزية ، فالترجمات الكاملة في اللغة الأردية أكثر من مائة وأكثرها طبعت ، وعدد الترجمات في اللغة الإنجليزية يصل إلي 45. فاترجمات الكاملة التي حصرناها وصلت إلى خمس وستين لغة وذلك إلى عام 1999م (1).

وأيضا قام بعض من غير المسلمين بترجم معاني القرآن في اللغة السريانية في زمن الحجاج بن يوسف في النصف الثاني من القرن الأول الهجري (2) ويمكن أن تكون الترجمةفي القرن الأول الهجرى في اللغة البربرية (3).

وأيضا وجدت الترجمة لموسى بن سيار الأسوري قبل 255 هـ ، والترجمة الهندية الكاملة وجدت قبل 270 هـ (4).

ويمكن أن تكون هناك الترجمة في اللغة الصينية في القرن الأول الهجري لأن المسلمين كانوا يسافرون إلي الصين لغرض التجارة منذ 713 – 742م (5)، فيلزم بذلك أن المسلمين يأتون بكتاب الله العزيز ويبلغونه إلي أهل الصين فيلزم أن يوجد ترجمة القرآن كاملا أو جزءا في اللغة الصينية في القرن الأول الهجرية (6).

وأول من قام بترجمة معانى القرآن إلى اللغة الفارسية هو الشيخ شاه ولى الله الدهلوى(1762م) على القول المشهور وأول الترجمة في اللغة التركية كتبت في القرن الخامس الهجري ولكن هذه الترجمة نادرة والترجمة في للغة التركية الشرقية المكتوبة سنة 734 هـ، موجودة إلي الآن وهي منقولة من الفارسية إلي التركية وهي تتصور الترجمة القديمة في اللغة التركية (7).

والترجمة في اللغة البنغالية كتب برهمن كارش جندره سنة 1886ء (8).

---

[1] كنزالإيمان اورمعروف تراجم قرآن ، دكتور مجيد الله قادري : 45_46 .
[2] البيليو غرافيا العالمية : إعداد عصمت بينارق وخالد أرن ، استنبول 1986: 18.
[3] كنزالإيمان اورمعروف تراجم قرآن ، دكتور مجيد الله قادري : 47.
[4] البيليو غرافيا : 18 .
[5] The preaching of islam :lahore ‘ 1968 ‘ Arnold .
[6] كنز الإيمان اور معروف تراجم: 47 .
[7] نفس المصدر .
[8], Mofakhkhar ,H. 1982A histry of Bengali Translation of Quran , page : 123 - 136

والترجمة القديمة في اللغة الهندية ظهرت سنة 270هـ/ 883م بأمر الحاكم الهندي راجه " مه رخ " علي يد العالم العراقي بواسطة الحاكم المسلم للسندهـ عبدالله بن عمر وهذه الترجمة كانت إلي سورة يسين (1).

والترجمة الكاملة في اللغة الهندية كتب الدكتور أحمد شاه المسيحي سنة 1915ء وهذه الترجمة كانت بدون متن القرآن (2)، التي هي ممنوعة عند العلماء (3).

والترجمة في اللغة السندية تتصور للسنة 270هـ / 883م وهي نادرة ويمكن أنها نفس الترجمة التي كتبها العالم العراقي بأمر الحاكم (راجه مه رخ)(4)، ولكن الترجمة في للغة السندية لأخوند عزيز الله متياري التي طبعت سنة 1870ء موجودة الآن (5). وأول ترجمة القرآن مع التفسير في اللغة البشتوية لمولانا الصوفي مراد علي التي طبعت سنة 1906ء (6).

وأول الترجمة في لغة اليابان كتب (Ken Lchisakamoto) سنة 1920ء وهو نقلها من الإنجليزية إلي اليابانية وطبعت مرة أخري من جانب (Kuranokyo) سنة 1929ء (7). وأول الترجمة في اللغة الأفريقية كتب (GOD Frey) سنة 1923ء ، وأول الترجمة في لغة أوربا كتب (M.S.cole) سنة 1906ء (8).

وترجم القرآن ترجمة مباشرة من القرآن في اللغة الفرنسية (Andre du Reyer) ولكن طبعت من جانب (Alcoran de Mahumet) في باريس سنة 1947ء (9).

وأول الترجمة في اللغة الإنجليزية كتب (Alexander Rose)طبعت في لندن سنة 1648ء وهذه الترجمة مأخوذة من الترجمة التي كتبها (Andre du Reyer) في اللغة الفرنسية (10).

---

1 كنز الإيمان اور معروف تراجم: 48.

2 قرآن مجيد كے هندي تراجم ، سيارة ڈ ائجسٹ ج :14 شمارة: 4 ، ص: 199 .

3 مناهل العرفان للزرقا نى : 2 / 144 .

4 كنز الإيمان اور معروف تراجم : 49.

5 سندهي زبان ميں قرآن مجيد كے تراجم و تفاسير ، سيارة ڈائجسٹ ، ج : 14 ، شمارة :4 ، ص: 195-

6 پشتو ادب ميي تفاسير كا تذكرة ، سيارة ڈائجسٹ ، ج : 14 ، شمارة :4 ، ص: 187-

7 The historical journey of islam eastward and the muslim community in japan today 'SaitohAbdulkarim ' 1979 ' vol. I p-102 – 110 Saudi Arabia.

8 World bibliography of translation of the meaning of the Holy Quran ' Ekemeleddini. 0. 1986. P- xxxvi Turkey .

9 . Ibd p.xxxvi

10 . Ibd p.xxxvi

وعدد الترجمات في للغة الفارسية 107 وفي الغة التركية 107 وفي اللغة الفرنسية 14 ، واللغات الأخري التي عدد الترجمات فيها أقل من عشرة هي : جرمني ، بنغالية ، إندونيشيا ، الأسبانية (Hispanic) ، هولندي (dutch) ، إطاليا ، الصينة ، بنجابية اليابانية ، اليونانية وغير ذلك ، وذلك إلي عام 1999م(1).

وهذا يدل علي اهتمام المسلمين وغير المسلمين بترجمة القرآن الكريم إلي لغات مختلفة .

[1] كنز الإيمان اور معروف تراجم : 46 .

المبحث الخامس : أهم التراجم باللغة الأردية فى القرن الآخر:

زادت سلسة التراجم باللغة الأردية في القرن الرابع عشر الهجري في شبه القارة ، بلغت عدد تراجم القرآن في هذا القرن أكثر من مائة ولكن بعضها أخدمت الشهرة لدى عامة الناس وعددها من 20 إلي 25 ولكن التراجم التي كانت مقبولة فى عامة الناس لم يزد عددها من 15 إلى 20 ، أذكر أهم التراجم باللغة الأردية بتوفيق الله تعالي .

الأول: ترجمة معانى القرآن للشيخ الشاه رفيع الدين الدهلوى:

هو الشاه رفيع الدين عبد الوهاب الدهلوي المتوفي سنة 1233 هـ /1817ء بن شاه ولي الله الدهلوى ،ولد فى عام 1163هـ ، ابتدأ التعليم عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوى واستكمل عن أخيه الأكبر الشاه عبد العزيز الدهلوى وكان الشاه رفيع الدين عالما جيدا متبحرا فى العلوم الإسلامية وكانت له مهارة فى اللغة العربية والفارسية وله آثار فى اللغة الأردية والفارسية والعربية **منها:**

1. تفسير رفيعى
2. مقدمة العلم
3. رسالة أسرار المحبة
4. رسالة عروض
5. ترجمة معانى القرآن (1).

وهذه أول ترجمة ألفت فى اللغة الأردية وهذه الترجمة كانت سببا لشهرة شاه رفيع الدين رحمه الله تعالى عليه ، انتهت هذه الترجمة مع التفسير الموسوم بـ " تفسير رفيعى " سنة 1200هـ ، يتصور شاه رفيع الدين مؤسسا لترجمة القرآن فى اللغة الأردية ، طبعت هذه الترجمة أولا مجلدين سنة 1254هـ/ 1840م وهي ترجمة حرفية لفظية اهتم فيها كتابة متن القرآن.

[1] المصر السابق : 102 .

سبب تأليف هذه الترجمة:

إذا ارتحل اللغة العربية عن شبه القارة الهندية فقام شاه ولي الله الدهلوي وترجم القرآن إلى اللغة الفارسية وهذه أول ترجمة كاملة فى اللغة الفارسية ولكن بعد رحلة اللغة الفارسية عن شبه القارة الهندية بزوال سلطنة المغلية و تسلط الإنجليز فقام الشيخ لترجمة القرآن الكريم فى اللغة الأردية وأنه ترجم القرآن تحت لفظه وكتب الترجمة على مطابقة القوانين العربي مثلا قدم المضاف على مضاف إليه فى اللغة العربية ولكن يكون بالعكس فى اللغة الأردية لكنه استخدم القوانين العربية فى الترجمة أيضا فقدم المضاف على المضاف إليه فى الترجمة أيضا ، مع ذلك أن هذه الترجمة ليست بعيدة عن الفهم ولهذا السبب أنها مقبولة أمام العلماء وعامة الناس(1).

الثاني :

ترجمة القرآن للشيخ الشاه عبد القادر الدهلوى:

الشيخ الشاه عبد القادر الدهلوى المتوفي سنة 1230هـ / 1814ء بن الشاه ولي الله الدهلوى رحمه الله تعالي عليه ولدفى بيت العلم وكان عالما محدثا ، أخذ العلم عن أبيه الشاه ولي الله الدهلوى واختتم عن أخيه الأكبر الشاه عبد العزيز الدهلوى وكان عالما تقيا صوفيا ولون التصوف كان غالبا عليه واستفاد فى التصوف عن الشيخ عبد العدل الدهلوى نقشبندي واستفاد فى الأدب الأردية عن خواجه مير درد (2).

وله مؤلفات منها: ترجمة القرآن الكريم سماها "**موضح القرآن**" وهذه الترجمة أول ترجمة فى اللغة الأردية لكن باعتبار أنها ترجمة تفسيرية فى اللغة الأردية لأن الترجمة للشاه رفيع الدين كتبت قبل ذلك لكنها ترجمة حرفية أي تحت اللفظ فالأولية لترجمة الشاه عبد القادر باعتبار أنها ترجمة تفسيرية ومحاورية ، وهذه الترجمة مع التفسير المختصر كتبت سنة 1205هـ (3).

---

1 نفس المصدر .

2 قرآن حكيم كے اردو تراجم ،دكتورة صالحہ عبد الحكيم شرف الدين :384 ، قديمى كتب خانہ كراچى ۔

3 نفس المصدر .

الثالث :ترجمة القرآن للشيخ فتح محمد جالندهري:

الشيخ فتح محمد جالندهري توفي قبل استقلال باكستان ، من مؤلفاته ترجمة القرآن المسماة بـ **فتح الحميد** لم يوجد من مصنفاته غير هذه الترجمة إلا مصباح القواعد ، انتهت هذه الترجمة سنة 1318هـ، وطبعت مرة أولي سنة 1318هـ/ 1900م من بلد " امر تسر " وطبعت أيضا ترجمتة بدون متن القرآن بإسم " نور هدايت".

الرابع : ترجمة القرآن للشيخ محمد عبد الحق حقاني الدهلوي:

ولد سنة 1267هـ المطابق 1851م وتوفي سنة 1335هـ/1917م درس بعض الكتب في بلد كانبور عن مولانا عبد الحق بن غلام رسول ثم أخذ العلم للدرجة العليا عن الشيخ لطف الله المتوفي سنة 1334هـ/1916م بعد حصول العلم فاز علي منصب التدريس في مدرسة فتحبوري في بلد " دهلي " ثم ترك التدريس وشغل في التصنيف ثم دعاه في آخر عمره أهل مدرسة كلكته ولقب بشمس العلماء من جانب الحكومة الإنجليزية (1) ألف ترجمة القرآن الممسى بتفسير فتح المنان المعروف بـ تفسير حقاني وطبع الجلد الأخير من تفسيره مرة أولى سنة 1318هـ/1900م.

الخامس : ترجمة القرآن لمولانا وحيد الزمان:

مولانا وحيد الزمان بن مسيح الزمان بن نورمحمد المتوفي سنة 1338هـ/1920م ، ابتدء التعليم من أبيه العلامة مسيح الزمان ثم أخذ العلم في مدرسة "فيض عام" في بلد كانبور وأخذ العلم عن العلماء ما يلي:

العلامة عنايت الله (1279هـ) (مصنف علم الصيغة) ، الشيخ بشير الدين قنوجي (1264هـ) (مصنف شرح مسلم الثبوت) وغير ذلك (2) ، قام بتأليف ترجمة القرآن الكريم سماها:**موضحة القرآن.**

---

[1] كنز الإيمان اور معروف تراجم :200-202.

[2] نزهة الخواطر ، مولانا حكيم عبد الحي : 8 / 513 ، كنز الإيمان اور معروف تراجم قرآن: 189

السادس : ترجمة القرآن للشيخ محمود الحسن الديوبندي:

مولانا محمود الحسن الديوبندي بن ذوالفقار علي المتوفي سنة 1339هـ/1920م حصل العلوم الإسلامية من مدرسة "ديو بند " وبعد حصول الشهادة فاز علي منصب التدريس في هذه المدرسة .(1)

كان من تلاميذه الشيخ حسين احمد مدني والعلامة انورشاه كشميري والعلامة كفاية الله و العلامة عبيد الله سندهي و العلامة شبير احمد عثماني (2) ، وقد بدأ العمل بهذه الترجمة سنة 1327هـ المطابق 1909م وأكملها سنة 1336هـ المطابق 1918م، وكتب الحواشي على هذه الترجمة إلى سورة المائدة ثم توفي وأكمل الحواشي تلميذه شبير أحمد عثماني،(3).

السابع : ترجمة القرآن للشيخ أحمد رضا خان البريلوى:

أحمد رضا خان هو من علماء القرن الرابع عشر فى شبه القارة الهندية،وُلد ببلدة "بريلى" وأصبح يُنسب إليها: "البريلوى"، وهى مدينة مشهورة بالهند تبعد عن "دلهى" العاصمة بمائة وخمسة وثلاثين ميلا.

وكان مولده سنة 1272هـ الموافق سنة 1856م، ونشأ فى أسرة دينية، وبيئة صالحة، فورث العلم ومكارم الأخلاق كابرًا عن كابر وكان ذا عناية بالتفسير ،الحديث ،الفقه وغير ذلك من العلوم العقلية والنقلية وحصل على درجة الإفتاء في سن الثالث عشر من عمره - وقدألف أكثرمن ألف كتاب في موضوعات مختلفة (72 موضوع)، من ضمنها – التفسير، الحديث، الفقه، الرياضيات، الجيولوجيا، علم الفلك، وغيرذلك من علوم أخرى ، وقد كتبت رسائل الماجسيتير والدكتوراة من جامعات عالمية متعددة منها:

1. رسالة الماجستير: الشيخ أحمد رضا خان وأثره في الفقه الحنفي، للباحث الباكستاني: مشتاق أحمد، بكلية الشريعة والقانون، القاهرة، مصر

---

[1] تذكرة علماۓ هند ، مولانا رحمان على ، مترجم :ايوب قادرى ، : 467 -

[2] كنز الإيمان اور معروف تراجم ،: 347 .

[3] شاہكار اسلامى انسائيكلوپيڈيا، شاہكار بک فاؤنڈيشن، 1984ء،: 1345-1346۔

2. الشيخ احمد رضاخان وجهوده في العقيدة الإسلامية للباحث البنغلاديشي: محمد جلال الدين، بكلية دارالعلوم، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر وله جهود بالغة في الدفاع عن الدين وعصمة النبي صلى الله عليه وسلم ومؤلفاته خير دليل على نبوغ علمه.

توفي في 1340 هـ 1921 م، وكان عمره آنذاك 65 في بريلي في شمال الهند (1).

من مؤلفاته: كنز الإيمان فى ترجمة القرآن قد أكمل هذه الترجمة في عام 1330هـ المطابق 1911م، وسمّاها كنز الإيمان في ترجمة القرآن، وطبعت للمرة الأولى في المطبعة النعيمية بمراد آباد(2) هذه الترجمة من التراجم المعروفة فى القرن العشرين.

الثامن : ترجمة معاني القرآن لمولوي محمد إنشاء الله:

الشيخ محمد إنشاء الله المتوفي 1347هـ الموافق 1928م كان له شهرة عظيمة فى الصحافة ،وكانت له جريدة بإسم "وطن"من لاهور، ألف ترجمة القرآن الكريم المسماة بفرقان الحميد وكان تنتشر هذه الترجمةفي تلك الجريدة مفرقا ، منجما و أتمّ هذه الترجمة في سنة 1335هـ الموافق1917م بالطباعة مع تفسيره،وهذه الترجمة سهلةُ لغةً احترز فيها من الألفاظ الصعبة والإصلاحات الدقيقة بحسب الاستطاعة (3).

التاسع : ترجمة معاني القرآن الكريم لعاشق إلهى ميرتهى:

ولد في سنة 1298هـ المطابق 1881م وتوفي سنة 1360هـ المطابق 1941م، وقد أكمل ترجمة القرآن الكريم عندما كانت سنه عشرين سنة فقط وقد طبعت هذه الترجمة مرة اولى سنة 1319هـ المطابق 1902م في خيرالمطابع بلكهنو.(4)

---

[1] انظر "حياة الإمام أحمد رضا " لمحمد اسلم رضا ، الإدارة لتحقيق إمام أحمد رضا للطباعة والنشر والتوزيع.
[2] قرآن حكيم كے اردو تراجم:316.
[3] قرآن حكيم كے اردو تراجم: 291-
[4] كنز الإيمان اور معروف تراجم قرآن، : 178-179.

العاشر : للشيخ أشرف على التهانوي: " بيان القرآن"

الشيخ أشرف على التهانوي المتوفي 1362 هـ/1945م هو عالم فقيه حنفي ، من أهل الهند هو أشرف علي بن عبد الحق التهانويّ المعروف في شبه القارة الهندية بحكيم الأمة.

ولد في بلد "تهانه بهون " منطقة " مظفر نكر " سمي بعبد الغني وسماه شيخه "أشرف علي " واشتهر به (1) وتخرج من الجامعة الإسلامية دار العلوم ديوبند عام 1299 هـ 1882 م. وتوفي بتهانه بهون وله مؤلفات عديدة ، منها نحو اثني عشر كتابًا بالعربية.

، تمت هذه الترجمة مع التفسير "بيان القرآن " سنة 1905م (2).

الحادى عشر:ترجمان القرآن لمولانا أبو الكلام آزاد بن خير الدين الدهلوي:

ولد في مكة المكرمة سنة 1305هـ / 1888ء وتوفي سنة 1377 هـ/1958م(3).

الثانى عشر: ترجمة معاني القرآن الكريم لأبي الحسنات سيد محمد أحمد القادرى:

ولد فى أسرة دينية، وبيئة صالحة فى بيت سيد ديدار علي شاه الخطيب بجامع مسجد وزير خان لاهور وقد شمل مع مسلم ليك في تحريك باكستان ، وأقام مع جمعية علماء باكستان بعد قيامه، وجاهد لحرّيّة كشمير، وفاز على منصب الأمير لمجلس العمل لتحفظ ختم النبوّة، و سجن لسنة واحدة بعد ذلك لهذا العمل في عام 1953م (4)، وقام بترجمة القرآن مع تفسيره فى أيام السجن وأكمل ثمانية أجزاء للقرآن الكريم بعد سنة واحدة وسمّاهما "تفسير الحسنات بآيات بيّنات خلاصة تفسير آيات بأقوال حسنات" (5)، واستمر على ذلك وأتم إلى سورة "ق" حتى ارتحل من دار الفنا إلى دار البقا سنة1961م، وأكمل الترجمة مع التفسير إبنه أمين الحسنات محمد خليل أحمد القادرى.

---

[1] أشرف السوانح ، خواجه عزيز الحسن مجذوب : 1 / 17 ، مطبوعة: لاهور .
[2] كنز الإيمان اور معروف تراجم : 215 .
[3] قرآن حكيم كے اردو تراجم ، ڈاكٹر صالحہ عبد الحكيم شرف الدين : 454 .
[4] شاہكار اسلامى انسائيكلوپيڈياشاہكار اسلامى انسائيكلوپيڈيا، شاہكار بک فاؤنڈيشن،سن طبع: 1984ء.: 78.
[5]مقدمة تفسير الحسنات، ضياء القرآن پبلى كيشنز پاكستان، سن طبع: 2002ء، 1\62-63.

الثالث عشر : للشيخ أبو الأعلى المودودى:

مولانا أبو الأعلي المودودى بن سيد أحمد حسين المودودى ولد سنة 1321هـ/1903م فى أورنك آباد ، حيدر آباد دكن و توفي سنة 1979م، وسماه والده بإسم جده الأكبر أبو الأعلى المودودى وجده الأكبر أبو الأعلى المودودى هاجر من بلد " هرات " أفغانستان إلى الهند فى أواخر القرن العاشر الهجري تلقن المودودى دراسته الأولي فى بيته فدرس القرآن الكريم والحديث النبوية والفقه و اللغة العربية والفارسية والأردية ، ثم التحق بالمدرسة الثانوية في بلد " اورنك آباد "

ثم انتقلت أسرته إلى " بهو بهال " وتركه فى حيدر آباد ليتم دراسته في إحدي دار العلوم هناك ولكن لم يستطع أن يستمر دراسته الرسمية بعد إصابة والده بالشلل فترك الدراسة وقام لخدمة أبيه حتى توفي والده سنة 1917م، ثم بدأ العمل بالصحافة من عام 1918م إلى 1929م ثم قام بتفسير القرآن الكريم بعد ترك عمل الصحافة فبدأ بالتفسير سنة 1942م وأكمل ترجمة القرآن مع التفسير المسمي **تفهيم القرآن** سنة 1972م (1).

الرابع عشر: ترجمة القرآن للسيد أحمد سعيد الكاظمى

الشيخ السيد أحمد سعيد الكاظمى (1986م) ،كتبت ترجمة الشيخ الكاظمى فى التمهيد مفصلا وذكرت مؤلفاته القيمة منها: ترجمة معانى القرآن الكريم المسماة بـ "البيان" قام الشيخ بتأليفه فى وقت مبكر من العام 1981م وانتهى عمله فى آخر هذه السنة ولكن نشرت هذه الترجمة بعد رحلة الشيخ من دار الفنا إلى دار البقاء لأن الشيخ اراد نشرها مع التفسير لكنه لم يعش مدة طويلة لتكميل التفسير إلا لسورة الفاتحة فقط الذى طبع باسم "التبيان" وهذه الترجمة طبعت أول مرة فى يوليو 1987م.

[1] أبو لأعلي المودودي فكره ودعوته ، للأستاذ أسعد جيلا ني ، الناشر : الأكا د مية اللإ سلا مية منصورة لاهور باكستان ، الطبعة السا دسة (والثانية العربية) 1983ء : 16 – 36.

الخامس عشر: ترجمة القرآن للشيخ العلامة محمد كرم شاه الأزهرى:

يعد الشيخ محمد كرم شاه الأزهرى واحداً من كبار علماء المسلمين فى القرن العشرين ، وله بصمات واضحة في مجال العلوم الدينية ، وخاصة مجال ترجمة وتفسير القرآن الكريم ،

ولد الشيخ محمد كرم شاه في الحادي والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة 1336هـ الموافق الأول من يوليو لعام 1918م بقرية بهيره بإقليم بنجاب(1) ، فسماه أبوه " محمد كرم شاه " ، وكنى بأبي الحسنات ، ولقب بضياء الأمة ، ودرس العلوم الإسلامية والعربية من التفسير والحديث والفقه بالإضافة إلى الصرف والنحو والمنطق والفلسفة والبلاغة والأدب وغير ذلك من العلوم العربية والفارسية،

ثم التحق بقسم اللغة العربية بالكلية الشرقية بجامعة البنجاب عام 1941م ، وحصل على الليسانس عام 1942م . وبعد ذلك تخصص الشيخ في علم الحديث على يد المحدث الكبير محمد نعيم الدين مراد آبادي(2)عام 1943م (10) ثم التحق بجامعة البنجاب ثانية للحصول على ليسانس اللغة الإنجليزية سنة 1945م وفي عام 1951م سافر الشيخ إلى مصر بغرض الدراسة ، والتحق بقسم القضاء بكلية الشريعة والقانون بجامع الأزهر الشريف (3)،

وفي نفس الوقت توجه إلى جامعة القاهرة ، وتلقى أصول الفقه من الإمام أبي زهرة ، والأدب العربي من الأستاذالدكتور أحمد زكي . وهكذا أقام الشيخ محمد كرم شاه في مصر من سنة 1951م إلى سنة 1954م ، ورجع إلى بلاده بعدما تخصص في القضاء بالأزهر الشريف والأدب العربي بجامعة القاهرة ، وأصبح مهيئاً للقيام بدور علمي كبير في باكستان حتى توفاه الله تعالى عام 1998م، وله آثار كثيرة منها ترجمة معانى القرآن مع التفسيرقام بتأليفه سنة

---

[1] تعارف علماء أهل السنة، الشيخ محمد صديق هزاروى(هواستاذ الحديث فى الجامعة الهجويرية لاهور) ، طالمؤسسة القادرية ، باكستان س 2001 ص 272.

[2] أحد أعلام الهند في الحديث الشريف ، ولد سنة 1300هـ في مراد آباد ، ودوس العلوم العربية والإسلامية في المدن الهندية المختلفة ، ثم تولى رئاسة شعبة الحديث الشريف في مدينة مراد آباد ، وهو من العلماء الذين أيدوا قيام باكستان ـ وبذل جهداً كبيراً في إقناع العلماء والمفكرين بفكرة توحيد الملة الإسلامية ، وله حاشية تفسيرية على القرآن باسم " خزائن العرفان "، وتوفي في مراد آباد سنة 1367هـ. (انظرمحمود أحمد القادري ، تذكرة علماء أهل السنة ، ط . سني دار الإشاعة ، باكستـــان س 1992م ص 255.)

[3] مجلة ضياء حرم العدد ابريل ، س 1999م ، ص 27 .

1960م،وسماها ضياء القرآن وهذا التفسير فى سبع مجلدات وطبع المجلد الأول عام 1965م، وقد أكمل هذه الترجمة والتفسير سنة 1979م.

الخامس عشر: ترجمة معانى القرآن للشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى:

ولد صاحب الترجمة الشيخ محمد عبد الحكيم شرف القادرى رحمه الله فى 42 من شهر شعبان سنة 1363هـ الموافق 13 اغسطس سنة 1944م (1) نشأ فضيلته وتربى فى ظل أبوين صالحين وتلقى منهما الدروس الإبتدائية فى حياته فقد غرس أبواه فى قرارة نفسه حب العلم وتقوى الله عز وجل وحب الصالحين ، وهكذا تدرج فضيلته فى الجو العامر بنور الإيمان.

بدأ دراسته فى العام السابع من عمره سنة 1951م وإذ أنه التحق بالمدرسة الإبتدائية الحكومية وظل يدرس بها حتى عام 1955م (2) وبعد ذلك رغب عن الدراسة فى المدرسة الإبتدائية وتوجه إلى دراسة العلوم الإسلامية والعربية والتى كانت فى السنوات التالية: 1955م – 1957ء درس فى الجامعة الرضوية بفيصل آباد وفى سنة 1959م– 1971م مكث فى الجامعة النظامية الرضوية بلاهور ، فى سنة 1961م – 1964م تعلم فى الجامعة الإمدادية المظهرية وفى هذه الفترة المباركة درس لبعض الشهور فى دار العلوم ضياء شمس الإسلام فى سرجودها فقد قام الشيخ بوظائف مهمة فى رحاب العلم ثم اشتغل بخدمة علوم الدين بعد التخرج مباشرة فدرس فى المعاهد الدينية المختلفة والتحق أخيرا بأشهر المعاهد الدينية الجامعة النطامية الرضوية بلاهور فلم يزل يدرس العلوم العربية والدينية: الحديث والتفسير والفقه وأصول الفقه والصرف والنحو والمنطق والبلاغة والأدب العربى القديم وغيرها من العلوم منذ ثلاثين سنة.

وإنه بعد حياة حافلة بالخدمة الدينية ارتحل من دار الفناء إلى دار البقاء فى 18 من شهر شعبان 1428هـ الموافق لغرة سبتمبر 2007م ، كان الشيخ مصنفا محققا وشارحا فقام الشيخ بترجمة معانى القرآن المسماة بـ أنوار القرآن فى ترجمة مفاهيم القرآن وقد أكمل الشيخ هذه الترجمة فى 24 من شهر محرم سنة 1428هـ الموفق 2007م قبل رحيله إلى دار الآخرة بسبعة شهور مازال هذه الترجمة تحت الطبع ، فرحمه الله تعالى واسعة وأسكنه فسيح جناته.

---

[1] شريف التواريخ للسيد شرافت النوشاهى ، الطبعة: 1984ء : 215.

[2] محسن اهل سنت لعبد الستار طاهر ، رضا دار الإشاعت ، سن الطبعة: 1999ء لاهور : 38.

الميزات لهذه الترجمة الكريمة:

تعد هذه الترجمة من أحسن الجهود فى هذا المجال ، إذ أنه كان صاحب هذه الترجمة مطلعا على علوم الإسلامية والعربية بصفة عامة وعلى علوم القرآن وكتب التفاسير بصفة خاصة ، إضافة إلى تمكنه اللغتين العربية والأردية وكانت هذه الأمور سببا لتمييز ترجمته لمعانى القرآن تمتاز ترجمته بسمات متعددة والتى بعضها كالتالى:

1. اهتمت هذه الترجمة اهتماما بالغا بعظمة الألوهية والرسالة أي أنها خالية من أي كلمة تعود بالإساءة لله تعالى عز وجل أو الرسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدث فى بعض الترجم الأردية للقرآن الكريم.
2. اعتنت هذه الترجمة بتقريب المعانى والمفاهيم إلى قلوب القراء وأذهانهم.
3. استمدت هذه الترجمة من كتب التفاسير وعلوم القرآن.
4. لقد تم استخدام لغة سهلة معاصرة فى الترجمة حتى يدرك القارئ شيأ من حلاوة البيان القرآنى.
5. ابتعد المترجم عن الغموض والإتيان بكلمات أردية غريبة قل استخدامها أو يصعب فهمها.

السادس عشر: ترجمة معانى القرآن للدكتور غلام سرور القادرى:

ولد الدكتور غلام رسول القادرى فى بلد اوج شريف بمنطقة بهاولفور فى 12 من اكتوبر 1929م ونشأ فى أسرة متدينة وارتحل الشيخ للعلوم الأسلامية والعصرية إلى بلاد مختلفة وحصل الدكتوراة فى اللغة العربية حتى صار عالما فاضلا وكانت له خبرة فى العلوم العصرية والدينية حيث كان الشيخ عضوا لمجلس الإسلامية النظرية وكان وزيرا إقليميا للأمور المذهبية والأوقاف فى بنجاب وكان الشيخ مديرا للمعهد الرضوية بلا هور وله مؤلفات قيمة التى زادت على مائة وهو مترجم لمعانى القرآن المسماة بـ عمدة البيان فى ترجمة القرآن التى طبعت سنة 2007م وبعد خدمة الإسلام والمسلمين ارتحل الشيخ إلى دار الآخرة فى 01 من سبتمبر 2010م.

السابع عشر : ترجمة معانى القرأن للشيخ ابو النصر منظور أحمد شاه:

ولد الشيخ منظور أحمد شاه فى قرية بير بخش جوهان ملحقة جلال آباد بمنطقة فيروز آباد فى الهند سنة 1930ء فى بيت الشيخ جراغ على شاه ، تربى الشيخ فى بيئة علمية و روحانية وكان أبوه عالما جيدا وكانت له خبرة فى العلوم العقلية و النقلية فلذلك بدأ الشيخ ا لتعليم فى بيته وأخذ عن أبيه وبعد تقسيم الهند هاجر أبوه إلي باكستان فكذلك أخذ الشيخ العلم عن كبار علماء باكستان منهم:

الشيخ المحدث أحمد سعيد الكاظمى، الشيخ العلامة ابوالخير محمد نور الله نعيمى القادرى، الشيخ محمد اسماعيل.

وحصل شهادة ماجستير من الجامعة الإسلامية بهاولفور.وله مؤلفات عديدة منها ترجمة معانى القرآن المسماة بـ تفسير نور القرآن.

الثامن عشر: ترجمة معانى القرآن للدكتور محمد طاهر القادري:

ولدالدكتور محمد طاهرالقادري 19من شهر فبراير1951م (يوم الإثنين ، 12 من شهرجمادى الأولى ، 1370هـ) بمدينة "جهنك "باكستان في بيت علم وفضل حيث كان أبوه الشيخ الدكتورفريدالدين القادري من أجل العلماء في وقته ، فتربى الشيخ في بيئة علمية وروحانية على منهج الصوفية والسلف الصالح تحت رعاية والده وتلقى العلوم الشرعية والعصرية في وقت واحد على أيدي كبارالعلماء في وقته وحصل على شهادة الليسانس بمرتبة الشرف من جامعة بنجاب لاهور عام 1970م ،وفي هذه الجامعة ، نال درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية بميدالية ذهبية سنة1972م،

كما أتم دراسته في القانون وحصل الشهادة سنة 1974م وبدأ ممارسة المحاماة في المحاكم المحلية في مدينة جهانج بإقليم بنجاب.ثم بعد ذالك انتقل إلى مدينه لاهورسنة 1978م والتحق بجامعة البنجاب ،وبدأ يعمل محاضرا في القانون وأكمل درجة الدكتوراه في القانون الإسلامي وتعين مستشارا قانونيا في القانون الإسلامي في المحكمة العظمى والمحكمة الفيدرالية الشرعية في باكستان.

وهومؤسس منظمة منهاج القرآن التي تخدم الأمة الإسلامية في أكثرمن تسعين دولة ،وله جامعة في مدينة لاهور والمعاهد في داخل باكستان.وأما عدد تأليفاته وصل إلي ألف كتاب ، ونشرت منها 400 وماعداها فهي في مراحل النشر، وهذه الكتب في علوم مختلفة في التفسير والحديث والعقيدة والسيرة والفقه وأصوله والقانون والتصوف الاقتصاد وغير ذلك من العلوم، ومنه ترجمته لمعاني القرآن الكريم المسماة بـ"**عرفان القرآن** ".

ومن مشايخه:

والده الدكتور العلامة فريدالدين القادري رحمه الله ، والعلامة المحدث مولانا أحمد سعيد الكاظمي رحمه الله ، والشيخ السيد أبوالبركات أحمد القادري الألوري رحمه الله وهو من تلاميذ الشيخ العلامة الشاه أحمدرضا خان البريلوي الهندي رحمه الله،

وشيوخه من العرب:

الشيخ السيد طاهر علاؤ الدين الجيلاني البغدادي الآفندي رحمه الله تعالى ، وهو أيضا شيخه في الطريقة القادرية ، الشيخ العلامة ضياء الدين أحمدالقادري المدني رحمه الله ، والشيخ حسين بن أحمد العسيران اللبناني رحمه الله ، وهومن تلاميذ شيخ العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني رحمه الله ، والشيخ السيد عبدالمعبود الجيلاني المدني رحمه الله ، وهومن تلاميذ شيخ الحاج إمدادالله المهاجر المكي رحمه الله ،

والشيخ و العلامة علوي بن عباس المالكي المكي رحمه الله ، وابنه الشيخ محدث الحرم المكي محمد بن العلوي المالكي رحمه الله ،وغير ذلك من مشايخه.

وترجمته لمعانى القرآن الكريم المساة بـ "عرفان القرآن" طبع أولا سنة 1991م من مطبعة منهاج القرآن وهذه الترجمة مقبولة ومعروفة بين الناس لخاصائصها العليا وأقرب إلى الفهم لسلاستها فى اللغة الأردية.

التاسع عشر: ترجمة معانى القرآن للشيخ السيد رياض حسين شاه:

ولد الشيخ فى قرية كتنائي بمنطقة أيبت آباد سنة 1954م بدأ التعليم من المدارس الحكومية وحصل العلوم العصرية من الكليات المعروفة فى باكستان مثلا الكلية "حشمت على"

والكلية "كاردن" ، ثم توجه الشيخ إلى الدراسات الدينية والعلوم الشريعة لأجل النشاطات التبليغية من جانب العيسائية فأخد عن كبار العلماء منهم:

الشيخ العلامة عبد الغفور الهزاروى، الشيخ العلامة محمد أحمد دين سلطان فورى، الشيخ العلامة محمد يوسف بنورى خليفة الشيخ أحمد رضا البريلوي، حصل الشهادة لماجستير فى اللغة العربية من جامعة كراتشى.

وشارك فى حركة ختم النبوة سنة 1974م وفى سنة 1977م شارك فى حركة نظام مصطفى وأسس إدارة "التعليمات الإسلامية" سنة 1980م وبدأ بحركة "تحفظ ناموس رسالت" فى راولبندى فحبس لثلاثة أشهر ثم عرض عليه منصب القضاء لمحكمة الفيدرالية الشرعية ، وذهب الشيخ للمحاظرات التبليغية فى البلاد العربية من السعودية والكويت والعراق والمسقط والأمارات المتحدة العربية ، وله مؤلفات قيمة منها ترجمة معانى القرآن التى طبعت مرة أولى سنة 2008م من مطبعة رياض القرآن لاهور.